



THE EGYPTIAN TRADE BALANCE WITH THE MOST IMPORTANT ECONOMIC BLOCS

Selem M.S. Dahdouh*

Dept. Econ., Higher Inst. Comp. and Manag. Info. Syst., Mini. High Edu. and Sci. Res., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 18/03/2020

Revised: 18/04/2020

Accepted: 18/04/2020

Available online: 18/04/2020

Keywords:

Trade balance,
economic blocs,
ratio of export coverage to
imports, European Union.

ABSTRACT

The research problem is that although Egypt signed many trade agreements and joined many global economic blocs that are supposed to contribute to increasing the trade flow between Egypt and these countries, the statistics indicate weak economic performance in the field of foreign trade, where the value of The total exports amounted to about \$ 26.2 billion in 2017, while the value of total imports was estimated at about \$ 66.5 billion in 2017, which means that there is a deficit in the total trade balance estimated at \$ 40.2 billion, while the rate of export coverage of imports was estimated at 39.5%. The results showed that the markets of the European Union, the Arab countries, and the fifteen countries are the most receiving countries for Egyptian exports, as they absorb about \$ 19.4 billion, equivalent to about 76.41% of the total value of Egyptian exports, which amount to about \$ 25.5 billion during the average period (2013-2017). While it imports about \$ 36.8 billion, equivalent to about 52.27% of the total value of Egyptian imports, which amounted to about \$ 70.4 billion during the average of the same period. The foreign trade between Egypt and the markets of the European Union, the Arab countries, the fifteen countries, and the COMESA also had a positive impact on Egyptian exports, as it was found that the value of Egyptian exports increased annually by about 10.3%, 13.37%, 13% and 14.5%, respectively.



من الإنتاج القوي ذي الجودة العالية المطبقة للشروط
والمواصفات الدولية؛ حتى يُمكنها الصمود أمام منافسة
الدول المُتقدِّمة (عبدالحميد، 2015).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في انه على الرغم من توقيع
مصر على العديد من الاتفاقيات التجارية والانضمام للعديد
من التكتلات الاقتصادية العالمية والتي من المفترض أن
تساهم في زيادة التدفق التجاري بين مصر وهذه الدول إلا
أن الإحصائيات تشير إلى ضعف الأداء الاقتصادي في
مجال التجارة الخارجية، حيث قدرت قيمة الصادرات
الكلية بحوالي 26.2 مليار دولار عام 2017، في حين
قدرت قيمة الواردات الكلية بحوالي 66.5 مليار دولار
عام 2017، الأمر الذي يعنى وجود عجز في الميزان
التجاري الكلي قدر بحوالي 40.2 مليار دولار، بينما
قدرت نسبة تغطية الصادرات للواردات بحوالي 39.5%.

تمهيد

يحتل قطاع التجارة الخارجية دور متميز لكونه
الوسيلة الأهم في توفير احتياجات السكان والتي تتفوق
على الموارد المحلية الموجودة في الدولة، كما أنه لو دور
في توفير النقد الأجنبي من خلال عوائد الصادرات التي
تحصل عليها الدولة من تصدير منتجاتها إلى العالم
الخارجي (عبدالحميد، 2014)، وتلعب الصادرات دوراً
هاماً في تقليل العجز في الميزان التجاري وبالتالي في
الموازنة العامة للدولة لذا تسعى الدولة جاهدة إلى تنمية
الصادرات الكلية بشكل عام. وذلك من خلال الاندماج في
الاقتصاد العالمي، خاصة بعد تعدد الاتفاقيات والتكتلات
الدولية، والذي أدى بدوره إلى ترابط كبير بين اقتصاديات
الدول، والذي كان واضحاً من خلال الأزمة المالية
العالمية، وكذلك تأثر كل قطاعات هذه الدول بها أيضاً.
ويمكن القول أن قوة الدولة تتعكس من خلال قوة جميع
قطاعاتها وتكوين بُنيان اقتصادي قوي يستند إلى دعامة

* Corresponding author: E-mail address: sleem.m87@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2020.96444>

© 2020 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

المصرية من أهم المناطق الجغرافية، وتأتي آسيا في المرتبة الثانية بحوالي 2.7 مليار دولار، تمثل نحو 18.43%، في حين جاءت منطقة شرق أوروبا في المرتبة الثالثة بحوالي 2.6 مليار دولار، تمثل نحو 18.22%. هذا وجاء بعدهم في الترتيب منطقة أمريكا الشمالية، أفريقيا، أمريكا الجنوبية، والأفغانوسية بأهمية نسبية بلغت نحو 10.09%، 7.91%، 1.29%، 0.18%. وجاء في المرتبة الأخيرة منطقة أمريكا الوسطى بحوالي 23 مليون دولار، بأهمية نسبية قدرت بنحو 0.16%. هذا وبلغ إجمالي الصادرات المصرية لأهم المناطق الجغرافية حوالي 14.6 مليار دولار خلال الفترة (2013-2017).

التوزيع الجغرافي للواردات المصرية لأهم المناطق المختلفة

يوضح جدول 4 التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من أهم المناطق المختلفة خلال الفترة (2013-2017)، حيث جاءت منطقة غرب أوروبا في المرتبة الأولى من حيث الأسواق المصدرة للواردات المصرية بحوالي 17.9 مليار دولار، تمثل نحو 32.90% من جملة قيمة الواردات المصرية إلى أهم المناطق الجغرافية، وتأتي آسيا في المرتبة الثانية بحوالي 16.1 مليار دولار، تمثل نحو 29.69%، في حين جاءت منطقة شرق أوروبا في المرتبة الثالثة بحوالي 10.6 مليار دولار، تمثل نحو 19.49%، هذا وجاء بعدهم في الترتيب منطقة أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، أفريقيا، والأفغانوسية بأهمية نسبية بلغت نحو 8.19%، 6.94%، 1.43%، 1.18%. وجاء في المرتبة الأخيرة منطقة أمريكا الوسطى بحوالي 75 مليون دولار، بأهمية نسبية قدرت بنحو 0.14%. هذا وبلغ إجمالي الواردات المصرية من أهم المناطق الجغرافية حوالي 54.5 مليار دولار خلال الفترة (2013-2017).

تطور قيمة مؤشرات الميزان التجاري المصري

قيمة الصادرات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بالملحق بأن قيمة الصادرات الكلية قد بلغت حداً الأدنى حوالي 3.6 مليار دولار عام 2000، في حين بلغت حداً الأقصى حوالي 33.2 مليار دولار عام 2008، بمتوسط عام بلغ حوالي 18.8 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (1) بجدول 5 أن قيمة الصادرات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 1.5 مليار دولار، يمثل نحو 8.25% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.68، مما يعني أن نحو 68% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية تعزى إلى عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (40.08)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

أهداف الدراسة

واتساقاً مع المشكلة البحثية يستهدف البحث دراسة الوضع الراهن للميزان التجاري المصري مع بعض التكتلات الاقتصادية العالمية.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات

تحقيقاً لأهداف الدراسة، فقد تم الاعتماد على أسلوب التحليل الوصفي من خلال أسلوب الانحدار في صورته الخطية. هذا وقد اعتمد البحث على العديد من البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي أمكن الحصول عليها من بعض الجهات والمؤسسات الرسمية ومنها بيانات البنك المركزي المصري، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، و Trade Map، إلى جانب البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة المعلومات الدولية.

النتائج والمناقشة

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية

يوضح جدول 1 التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية خلال الفترة (2013-2017)، حيث جاء الاتحاد الأوروبي في المرتبة الأولى من حيث استقبال الصادرات المصرية بحوالي 8.52 مليار دولار، تمثل نحو 40.18% من جملة قيمة الصادرات المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية، وتأتي الدول العربية في المرتبة الثانية بحوالي 8.50 مليار دولار، تمثل نحو 40.11%، وجاء في المرتبة الأخيرة الكوميسا بأهمية نسبية قدرت بنحو 8.22%.

التوزيع الجغرافي للواردات المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية

يوضح جدول 2 التوزيع الجغرافي للواردات المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية خلال الفترة (2013-2017)، حيث يحتل الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى من حيث الأسواق المصدرة للواردات المصرية بحوالي 20.4 مليار دولار، تمثل نحو 54.16% من جملة قيمة الواردات المصرية من أهم التكتلات الاقتصادية، وتأتي الدول العربية في المرتبة الثانية بحوالي 8.57 مليار دولار، تمثل نحو 22.91%، وجاء في المرتبة الأخيرة الكوميسا بأهمية نسبية قدرت بنحو 1.59%.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية للمناطق المختلفة

يوضح جدول 3 التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية لأهم المناطق المختلفة خلال الفترة (2013-2017)، حيث تحتل منطقة غرب أوروبا المرتبة الأولى من حيث الأسواق المستقبلية للصادرات المصرية بحوالي 5.8 مليار دولار، تمثل نحو 40.11% من جملة قيمة الصادرات

جدول 1. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية بالمليون دولار خلال الفترة (2013-2017)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	(%)
التكتل الاقتصادي							
الاتحاد الأوروبي	8791	9462	8011	7393	8961	8523.6	40.18
الدول العربية	9512	9613	8165	5570	9683	8508.6	40.11
الدول خمسة عشر	3675	3322	2025	1022	2135	2435.8	11.48
الكوميسا	2424	2015	1694	1001	1583	1743.4	8.22
المجموع						21211.4	100.0

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البيئية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

جدول 2. التوزيع الجغرافي للواردات المصرية بالمليون دولار من أهم التكتلات الاقتصادية خلال الفترة (2013-2017)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	(%)
التكتل الاقتصادي							
الاتحاد الأوروبي	16433	18634	22530	22742	21847	20437.2	54.16
الدول العربية	8760	10170	9110	4973	9852	8573	22.91
الدول خمسة عشر	8398	8252	8322	4871	9254	7819.4	20.89
الكوميسا	724	716	583	343	607	594.6	1.59
المجموع						37424.2	100.00

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البيئية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

جدول 3. التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية بالمليون دولار لأهم المناطق الجغرافية خلال الفترة (2013-2017)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	(%)
المنطقة الجغرافية							
غرب أوروبا	7129	6909	5472	3085	6873	5894	40.11
آسيا	4596	3509	2059	1010	2368	2709	18.43
شرق أوروبا	3218	2991	2309	1330	3543	2678	18.22
أمريكا الشمالية	1807	1800	1708	642	1451	1482	10.09
أفريقيا	1363	1194	1120	688	1442	1162	7.91
أمريكا الجنوبية	350	204	121	72	198	189	1.29
الأقيانوسية	28	25	26	15	34	26	0.18
أمريكا الوسطى	27	25	25	11	25	23	0.16
أخرى	937	852	543	4	323	532	3.62
المجموع						14695	100.0

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البيئية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

جدول 4. التوزيع الجغرافي للواردات المصرية بالمليون دولار لأهم المناطق الجغرافية خلال الفترة (2013-2017)

المنطقة الجغرافية	السنة	2013	2014	2015	2016	2017	المتوسط	(%)
غرب أوروبا	19461	20442	20622	10711	18494	17946	17946	32.90
آسيا	15799	18638	19534	10044	16961	16195	16195	29.69
شرق أوروبا	10779	12466	13165	6134	10606	10630	10630	19.49
أمريكا الشمالية	5586	5624	4671	2242	4220	4469	4469	8.19
أمريكا الجنوبية	4184	3788	4288	2365	4293	3784	3784	6.94
أفريقيا	688	707	754	561	1184	779	779	1.43
الأقيانوسية	729	807	727	370	598	646	646	1.18
أمريكا الوسطى	30	39	59	136	110	75	75	0.14
أخرى	71	18	11	13	22	27	27	0.05
المجموع						54550	54550	100.0

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البينية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

قيمة الواردات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بالملحق بأن قيمة الواردات الكلية قد بلغت حدها الأدنى حوالي 10.8 مليار دولار عام 2000، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 74.3 مليار دولار عام 2015، بمتوسط عام بلغ حوالي 43.4 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (2) بجدول 5 أن قيمة الواردات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 54.55 مليار دولار، يمثل نحو 10.47% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.90، مما يعني أن نحو 90% من التغيرات في قيمة الواردات الكلية تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (144.93)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

حجم التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بالملحق بأن حجم التبادل التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 14.5 مليار دولار عام 2000، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 103.1 مليار دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 62.3 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (3) بجدول 5 أن حجم التبادل التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 6.1 مليار دولار، يمثل نحو 9.80% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.87، مما يعني أن نحو 87% من التغيرات في حجم التبادل التجاري تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (109.33)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

صافي التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بالملحق بأن عجز الميزان التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 6.2 مليار دولار عام 2003، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 52.3 مليار دولار عام 2015، بمتوسط عام بلغ حوالي 24.5 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (4) بجدول 5 أن العجز في الميزان التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 3 مليار دولار، يمثل نحو 12.19% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.87، مما يعني أن نحو 87% من التغيرات في عجز الميزان التجاري تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (103.12)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نسبة تغطية الصادرات للواردات

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بالملحق بأن نسبة تغطية الصادرات للواردات قد بلغت حدها الأدنى نحو 29.56% عام 2015، في حين بلغت حدها الأقصى نحو 66.56% عام 2006، بمتوسط عام بلغ نحو 45.47%. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (5) بجدول 5 أن نسبة تغطية الصادرات للواردات تتناقص سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.55%، وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.07، مما يعني أن نحو 7% من التغيرات في نسبة تغطية الصادرات للواردات تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو 1.13، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

جدول 5. الاتجاه الزمني العام لتطور قيم مؤشرات الميزان التجاري المصري خلال الفترة (2000-2017)

رقم المعادلة	المؤشر	معادلة الاتجاه الزمني العام	معدل النمو السنوي (%)	R ²	F
1	قيمة الصادرات الكلية	$i = 4090.59 + 1556.22 T_i \hat{Y}$ (1.42) (5.84)**	8.25	0.68	34.08**
2	قيمة الواردات الكلية	$i = 213.54 + 4547.15 T_i \hat{Y}$ (0.05) (12.04)**	10.47	0.90	144.93**
3	حجم التبادل التجاري	$i = 4304.13 + 6103.37 T_i \hat{Y}$ (0.68) (10.46)**	9.80	0.87	109.33**
4	صافي التبادل التجاري	$2990.93 T_i + 3877.05 - i = \hat{Y}$ (1.22) (10.15)**	12.19	0.87	103.12**
5	نسبة تغطية الصادرات للواردات	$i = 50.70 - 0.55 T_i \hat{Y}$ (9.04) (-1.06)**	(1.21)	0.07	1.13

* معنوية عند مستوي 0.05 ، ** معنوية عند مستوي 0.01 ، الأرقام بين () تعبر عن قيم سالبة.

حيث أن:

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية لقيم مؤشرات الميزان التجاري المصري بالمليون دولار في المشاهدة i.

T_i = متغير يعبر عن الزمن في المشاهدة i.

i = عدد السنوات 1، 2،، 18.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول 1 بالملحق.

دولار عام 2003، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 22.7 مليار دولار عام 2016، بمتوسط عام بلغ حوالي 9.2 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (7) بجدول 6 أن قيمة الواردات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 1.2 مليار دولار، يمثل نحو 13.19% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.74، مما يعني أن نحو 74% من التغيرات في قيمة الواردات الكلية من دول الاتحاد الأوروبي تعزي إلى عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (45.20)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

حجم التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (2) بالملحق بأن حجم التبادل التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 5.1 مليار دولار عام 2003، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 30.8 مليار دولار عام 2017، بمتوسط عام بلغ حوالي 14 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (8) بجدول 6 أن حجم التبادل التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 1.7 مليار دولار، يمثل نحو 12.20% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.80، مما يعني أن نحو 80% من التغيرات في حجم التبادل التجاري مع دول

تطور التبادل التجاري بين مصر وأهم التكتلات الاقتصادية

التبادل التجاري بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي

قيمة الصادرات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 2 بالملحق بأن قيمة الصادرات الكلية لدول الاتحاد الأوروبي قد بلغت حدها الأدنى حوالي 1.3 مليار دولار عام 2002، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 9.4 مليار دولار عام 2014، بمتوسط عام بلغ حوالي 4.7 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (6) بجدول 6 أن قيمة الصادرات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 491.41 مليون دولار، يمثل نحو 10.03% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.86، مما يعني أن نحو 86% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية لدول الاتحاد الأوروبي تعزي إلى عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (100.78)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

قيمة الواردات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 2 بالملحق بأن قيمة الواردات الكلية قد بلغت حدها الأدنى حوالي 3 مليار

جدول 6. الاتجاه الزمني العام لتطور التبادل التجاري المصري مع دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2017)

رقم المعادلة	المؤشر	معادلة الاتجاه الزمني العام	معدل النمو السنوي (%)	R ²	F
6	قيمة الصادرات الكلية	$i = 112.95 + 491.41 T_i \hat{Y}$ (0.21) (10.04)**	10.03	0.86	100.78**
7	قيمة الواردات الكلية	$i = -2334.86 + 1217.76 T_i \hat{Y}$ (-1.19) (6.72)**	13.19	0.74	45.20**
8	حجم التبادل التجاري	$i = -2221.91 + 1709.18 T_i \hat{Y}$ (-0.96) (8.03)**	12.20	0.80	64.43**
9	صافي التبادل التجاري	$726.35 T_i + 2447.8 - i = \hat{Y}$ (-1.43) (4.59)**	16.31	0.57	21.04**
10	نسبة تغطية الصادرات للواردات	$i = 67.33 - 0.64 T_i \hat{Y}$ (6.47) (-0.67)**	(1.05)	0.03	0.45

* معنوية عند مستوى 0.05 ، ** معنوية عند مستوى 0.01 ، الأرقام بين () تعبر عن قيم سالبة.

حيث أن:

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية لقيم التبادل التجاري المصري مع دول الاتحاد الأوروبي بالمليون دولار في المشاهدة i.

T_i = متغير يعبر عن الزمن في المشاهدة i.

i = عدد السنوات 1، 2،، 18.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول 2 بالملحق.

32.51% عام 2016، في حين بلغت حدها الأقصى نحو 90.90% عام 2006، بمتوسط عام بلغ نحو 61.22%. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (10) بجدول 6 أن نسبة تغطية الصادرات للواردات تتناقص سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.64%، وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.03، مما يعني أن نحو 3% من التغيرات في نسبة تغطية الصادرات للواردات تُعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (0.45)، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

التبادل التجاري بين مصر والدول العربية

قيمة الصادرات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 3 بالملحق بأن قيمة الصادرات الكلية للدول العربية قد بلغت حدها الأدنى حوالي 280 مليون دولار عام 2001، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 2.8 مليار دولار عام 2014، بمتوسط عام بلغ حوالي 1.3 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (11) بجدول 7 أن قيمة الصادرات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 181.87 مليون دولار، يمثل نحو 13.37% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.88، مما يعني أن نحو 88% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية للدول العربية تعزى

الاتحاد الأوروبي تعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (64.43)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

صافي التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 2 بالملحق بأن عجز الميزان التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 350 مليون دولار عام 2006، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 15.3 مليار دولار عام 2016، بمتوسط عام بلغ حوالي 4.4 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (9) بجدول 6 أن العجز في الميزان التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 726.35 مليون دولار، يمثل نحو 16.31% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.57، مما يعني أن نحو 57% من التغيرات في عجز الميزان التجاري تعزى إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (21.04)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نسبة تغطية الصادرات للواردات

تشير النتائج الواردة بجدول 2 بالملحق بأن نسبة تغطية الصادرات للواردات قد بلغت حدها الأدنى نحو

جدول 7. الاتجاه الزمني العام لتطور التبادل التجاري المصري مع الدول العربية خلال الفترة (2000-2017)

رقم المعادلة	المؤشر	معادلة الاتجاه الزمني العام	معدل النمو السنوي (%)	R ²	F
11	قيمة الصادرات الكلية	$\hat{Y}_i = -367.75 + 181.87 T_i$ (-2.02) (10.85)**	13.37	0.88	117.82**
12	قيمة الواردات الكلية	$\hat{Y}_i = 275.76 + 28.56 T_i$ (2.63)** (2.96)**	5.22	0.35	8.74**
13	حجم التبادل التجاري	$\hat{Y}_i = -91.99 + 210.43 T_i$ (-0.84) (20.89)**	11.03	0.96	436.63**
14	صافي التبادل التجاري	$153.30 T_i + 643.50 - \hat{Y}_i$ (-2.34)* (6.03)**	18.86	0.69	36.33**
15	نسبة تغطية الصادرات للواردات	$\hat{Y}_i = 25.23 + 23.91 T_i$ (0.42) (4.32)**	9.47	0.54	18.66**

* معنوية عند مستوي 0.05 ، ** معنوية عند مستوي 0.01 ، الأرقام بين () تعبر عن قيم سالبة.

حيث أن:

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية لقيم التبادل التجاري المصري مع الدول العربية بالمليون دولار في المشاهدة i.

T_i = متغير يعبر عن الزمن في المشاهدة i.

i = عدد السنوات 1، 2،، 18.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول 3 بالملحق.

بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 153.30 مليون دولار، يمثل نحو 18.86% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.69، مما يعني أن نحو 69% من التغيرات في صافي الميزان التجاري تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (36.33)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نسبة تغطية الصادرات للواردات

تشير النتائج الواردة بجدول 3 بالملحق بأن نسبة تغطية الصادرات للواردات قد بلغت حدها الأدنى نحو 101.19% عام 2008، في حين بلغت حدها الأقصى نحو 579.05% عام 2013، بمتوسط عام بلغ نحو 252.35%. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (15) بجدول 7 أن نسبة تغطية الصادرات للواردات تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 23.91%، تمثل نحو 9.47% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.54، مما يعني أن نحو 54% من التغيرات في نسبة تغطية الصادرات للواردات تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (18.66)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

حجم التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 3 بالملحق بأن حجم التبادل التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 450 مليون دولار عام 2000، 2001، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 3.4 مليار دولار عام 2017، بمتوسط عام بلغ حوالي 1.9 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (13) بجدول 7 أن حجم التبادل التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 210.43 مليون دولار، يمثل نحو 11.03% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.96، مما يعني أن نحو 96% من التغيرات في حجم التبادل التجاري مع الدول العربية تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (436.63)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

صافي التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 3 بالملحق بأن صافي التبادل التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 10 مليون دولار عام 2008، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 2.3 مليار دولار عام 2014، بمتوسط عام بلغ حوالي 812.89 مليون دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (14) بجدول 7 أن صافي الميزان التجاري يتزايد سنوياً

الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (33.67)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

تشير النتائج الواردة بجدول 4 بالملحق بأن عجز الميزان التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 439 مليون دولار عام 2000، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 7.1 مليار دولار عام 2017، بمتوسط عام بلغ حوالي 2.6 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (19) بجدول 8 أن العجز في الميزان التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 362.74 مليون دولار، يمثل نحو 13.47% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.79، مما يعنى أن نحو 79% من التغيرات في عجز الميزان التجاري تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (59.69)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نسبة تغطية الصادرات للواردات

تشير النتائج الواردة بجدول 4 بالملحق بأن نسبة تغطية الصادرات للواردات قد بلغت حدها الأدنى نحو 20.98% عام 2016، في حين بلغت حدها الأقصى نحو 43.76% عام 2013، بمتوسط عام بلغ نحو 29.56%. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (20) بجدول 8 أن نسبة تغطية الصادرات للواردات تتناقص سنوياً بمقدار غير معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.01%، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (0.002)، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

التبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا

قيمة الصادرات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 5 بالملحق بأن قيمة الصادرات الكلية لدول الكوميسا قد بلغت حدها الأدنى حوالي 123 مليون دولار عام 2001، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 2.5 مليار دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 808.72 مليون دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (21) بجدول 9 أن قيمة الصادرات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 116.93 مليون دولار، يمثل نحو 14.5% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.54، مما يعنى أن نحو 54% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية لدول الكوميسا تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (18.81)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

التبادل التجاري بين مصر ودول الخمسة عشر

قيمة الصادرات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 4 بالملحق بأن قيمة الصادرات الكلية لدول الخمسة عشر قد بلغت حدها الأدنى حوالي 203 مليون دولار عام 2000، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 3.6 مليار دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 1.2 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (16) بجدول 8 أن قيمة الصادرات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 158.87 مليون دولار، يمثل نحو 13% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.49، مما يعنى أن نحو 49% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية لدول الخمسة عشر تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (15.65)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

قيمة الواردات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 4 بالملحق بأن قيمة الواردات الكلية قد بلغت حدها الأدنى حوالي 642 مليون دولار عام 2000، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 9.6 مليار دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 3.9 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (17) بجدول 8 أن قيمة الواردات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 521.61 مليون دولار، يمثل نحو 13.34% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.73، مما يعنى أن نحو 73% من التغيرات في قيمة الواردات الكلية من دول الخمسة عشر تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (42.74)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

حجم التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 4 بالملحق بأن حجم التبادل التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 845 مليون دولار عام 2000، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 13.3 مليار دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 5.1 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (18) بجدول 8 أن حجم التبادل التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 680.48 مليون دولار، يمثل نحو 13.27% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.68، مما يعنى أن نحو 68% من التغيرات في حجم التبادل التجاري مع دول الخمسة عشر تعزي إلي عوامل أخرى يعكسها عامل

جدول 8. الاتجاه الزمني العام لتطور التبادل التجاري المصري مع دول الخمسة عشر خلال الفترة (2017-2000)

رقم المعادلة	المؤشر	معادلة الاتجاه الزمني العام	معدل النمو السنوي (%)	R ²	F
16	قيمة الصادرات الكلية	$i = -291.77 + 158.87 T_i \hat{Y}$ (-0.67) (3.96)**	13.00	0.49	15.65**
17	قيمة الواردات الكلية	$i = -1045.23 + 521.61 T_i \hat{Y}$ (-1.21) (6.54)**	13.34	0.73	42.74**
18	حجم التبادل التجاري	$i = -1336.99 + 680.48 T_i \hat{Y}$ (-1.05) (5.80)**	13.27	0.68	33.67**
19	صافي التبادل التجاري	$362.74 T_i + 753.46 - i = \hat{Y}$ (-1.48) (7.73)**	-13.47	0.79	59.69**
20	نسبة تغطية الصادرات للواردات	$i = 29.68 - 0.01 T_i \hat{Y}$ (9.58)** (-0.04)	(0.34)	0.01	0.002

* معنوية عند مستوي 0.05 ، ** معنوية عند مستوي 0.01 ، الأرقام بين () تعبر عن قيم سالبة.

حيث أن:

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية لقيم التبادل التجاري المصري مع دول الخمس عشر بالمليون دولار في المشاهدة i.

T_i = متغير يعبر عن الزمن في المشاهدة i.

i = عدد السنوات 1، 2،، 18.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول 4 بالملحق.

جدول 9. الاتجاه الزمني العام لتطور التبادل التجاري المصري مع دول الكوميسا خلال الفترة (2017-2000)

رقم المعادلة	المؤشر	معادلة الاتجاه الزمني العام	معدل النمو السنوي (%)	R ²	F
21	قيمة الصادرات الكلية	$i = -302.09 + 116.93 T_i \hat{Y}$ (-1.04) (4.34)**	14.50	0.54	18.81**
22	قيمة الواردات الكلية	$i = 120.87 + 30.44 T_i \hat{Y}$ (1.50) (4.09)**	7.42	0.51	16.75**
23	حجم التبادل التجاري	$i = -181.22 + 147.37 T_i \hat{Y}$ (-0.50) (4.42)**	12.09	0.55	19.49**
24	صافي التبادل التجاري	$86.49 T_i + 422.96 - i = \hat{Y}$ (-1.84) (4.08)**	21.69	0.51	16.62**
25	نسبة تغطية الصادرات للواردات	$i = 28.71 + 14.18 T_i \hat{Y}$ (0.94) (5.04)**	8.68	0.61	25.42**

* معنوية عند مستوي 0.05 ، ** معنوية عند مستوي 0.01 ، الأرقام بين () تعبر عن قيم سالبة.

حيث أن:

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية لقيم التبادل التجاري المصري مع دول الكوميسا بالمليون دولار في المشاهدة i.

T_i = متغير يعبر عن الزمن في المشاهدة i.

i = عدد السنوات 1، 2،، 18.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للبيانات الواردة بجدول 5 بالملحق.

أخري يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (16.62)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نسبة تغطية الصادرات للواردات

تشير النتائج الواردة بجدول 5 بالملحق بأن نسبة تغطية الصادرات للواردات قد بلغت حدها الأدنى نحو 46.26% عام 2002، في حين بلغت حدها الأقصى نحو 334.81% عام 2013، بمتوسط عام بلغ نحو 163.42%. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (25) بجدول 9 أن نسبة تغطية الصادرات للواردات تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 14.18%، تمثل نحو 8.68% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.61 مما يعني أن نحو 61% من التغيرات في نسبة تغطية الصادرات للواردات تعزي إلي عوامل أخري يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (25.42)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس

مما سبق يتضح أن أسواق كلاً من الاتحاد الأوروبي، الدول العربية، والدول الخمسة عشر هيا أكثر الدول المستقبلية للصادرات المصرية حيث تستوعب حوالي 19.4 مليار دولار، بما يعادل نحو 76.41% من إجمالي قيم الصادرات المصرية والبالغة حوالي 25.5 مليار دولار خلال متوسط الفترة (2013-2017). بينما تستورد حوالي 36.8 مليار دولار، بما يعادل نحو 52.27% من إجمالي قيمة الواردات المصرية والبالغة حوالي 70.4 مليار دولار خلال متوسط نفس الفترة.

تعتبر التجارة الخارجية بين مصر وأسواق كلاً من الاتحاد الأوروبي، الدول العربية، الدول الخمس عشر، والكوميسا كان لها أثر إيجابي علي الصادرات المصرية، حيث تبين أن قيمة الصادرات المصرية تتزايد سنوياً بنحو 10.3%، 13.37%، 13%، 14.5% علي الترتيب.

المراجع

عبدالحמיד، زمن سيف سيف الدين (2014). دراسة تحليلية للتجارة الخارجية للزراعة المصرية في ضوء المتغيرات المعاصرة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

عبدالحמיד، نعيمة سمير محمد (2015). دراسة اقتصادية للصادرات المصرية لبعض محاصيل الفاكهة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

قيمة الواردات الكلية

تشير النتائج الواردة بجدول 5 بالملحق بأن قيمة الواردات الكلية قد بلغت حدها الأدنى حوالي 162 مليون دولار عام 2004، في حين بلغت حدها الأقصى حوالي 960 مليون دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 410 مليون دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (22) بجدول 9 أن قيمة الواردات الكلية تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 30.44 مليون دولار، يمثل نحو 7.42% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.51، مما يعني أن نحو 51% من التغيرات في قيمة الواردات الكلية من دول الكوميسا تعزي إلي عوامل أخري يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (16.75)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

حجم التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 5 بالملحق بأن حجم التبادل التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 430 مليون دولار عام 2004، في حين بلغ حده الأقصى حوالي 3.5 مليار دولار عام 2012، بمتوسط عام بلغ حوالي 1.2 مليار دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (23) بجدول 9 أن حجم التبادل التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 147.37 مليون دولار، يمثل نحو 12.09% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.55 مما يعني أن نحو 55% من التغيرات في حجم التبادل التجاري مع دول الكوميسا تعزي إلي عوامل أخري يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو (19.49)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

صافي التبادل التجاري

تشير النتائج الواردة بجدول 5 بالملحق بأن عجز الميزان التجاري قد بلغ حده الأدنى حوالي 39 مليون دولار عام 2010، في حين بلغ صافي التبادل التجاري حده الأقصى حوالي 1.7 مليار دولار عام 2017، بمتوسط عام بلغ حوالي 398.67 مليون دولار. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (24) بجدول 9 أن العجز في الميزان التجاري يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 86.49 مليون دولار، يمثل نحو 21.69% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.51، مما يعني أن نحو 51% من التغيرات في صافي الميزان التجاري تعزي إلي عوامل

الملاحق

جدول 1. الميزان التجاري وحجم التبادل التجاري المصري

السنة	قيمة الصادرات (مليون دولار)	قيمة الواردات (مليون دولار)	حجم التبادل التجاري (مليون دولار)	صافي التبادل التجاري (مليار دولار)	نسبة تغطية الصادرات للواردات (%)
2000	3644	10810	14454	7166-	33.71
2001	3666	11258	14924	7592-	32.56
2002	4699	12552	17251	7853-	37.44
2003	8183	14463	22646	6280-	56.58
2004	8677	17715	26392	9038-	48.98
2005	11205	20852	32057	9647-	53.73
2006	14339	21543	35882	7204-	66.56
2007	16592	277753	44345	11161-	59.78
2008	33201	52312	85513	19111-	63.47
2009	23362	45448	68810	22086-	51.40
2010	28151	54611	82762	26460-	51.55
2011	26005	67301	93306	41296-	38.64
2012	30627	72470	103097	41843-	42.26
2013	29018	66180	95198	37162-	43.85
2014	27600	73842	101442	46242-	37.38
2015	21987	74374	96361	52387	29.56
2016	22502	71357	93859	48855-	31.53
2017	26286	66565	92851	40279-	39.49
المتوسط	18874.67	43411.44	62286.11	24536.78-	45.47

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

جدول 2. مؤشرات التبادل التجاري والزراعي بين مصر والاتحاد الأوروبي

السنة	قيمة الصادرات (مليون دولار)	قيمة الواردات (مليون دولار)	حجم التبادل التجاري (مليون دولار)	صافي التبادل التجاري (مليار دولار)	نسبة تغطية الصادرات للواردات (%)
2000	1902	4981	6883	3079-	38.19
2001	1339	3952	5291	2613-	33.88
2002	1332	3561	4893	2229-	37.41
2003	2098	3032	5130	934-	69.20
2004	2704	3430	6134	726-	78.83
2005	2934	3410	6344	476-	86.04
2006	3497	3847	7344	350-	90.90
2007	3146	4527	7673	1381-	69.49
2008	3704	4565	8269	861-	81.14
2009	4255	5215	9470	960-	81.59
2010	4404	5312	9716	908-	82.91
2011	4236	5525	9761	1289-	76.67
2012	7896	12667	20563	4771-	62.34
2013	8791	16433	25224	7642-	53.50
2014	9462	18634	28096	9172-	50.78
2015	8011	22530	30541	14519-	35.56
2016	7393	22742	30135	15349-	32.51
2017	8961	21847	30808	12886-	41.02
المتوسط	4781.39	9233.89	14015.28	4452.50-	61.22

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البينية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

جدول 3. مؤشرات التبادل التجاري والزراعي بين مصر والدول العربية

السنة	قيمة الصادرات (مليون دولار)	قيمة الواردات (مليون دولار)	حجم التبادل التجاري (مليون دولار)	صافي التبادل التجاري (مليار دولار)	نسبة تغطية الصادرات للواردات (%)
2000	290	160	450	130	181.25
2001	280	170	450	110	164.71
2002	351	280	631	71	125.36
2003	321	273	594	48	117.58
2004	476	284	760	192	167.61
2005	562	375	937	187	149.87
2006	772	571	1343	201	135.20
2007	849	732	1581	117	115.98
2008	851	841	1692	10	101.19
2009	933	859	1792	74	108.61
2010	1080	938	2018	142	115.14
2011	1414	970	2384	444	145.77
2012	2327	469	2796	1858	496.16
2013	2791	482	3273	2309	579.05
2014	2882	552	3434	2330	522.10
2015	2783	614	3397	2169	453.26
2016	2704	630	3334	2074	429.21
2017	2814	648	3462	2166	434.26
المتوسط	1360.00	547.11	1907.11	812.89	252.35

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

جدول 4. مؤشرات التبادل التجاري والزراعي بين مصر ودول الخمسة عشر

السنة	قيمة الصادرات (مليون دولار)	قيمة الواردات (مليون دولار)	حجم التبادل التجاري (مليون دولار)	صافي التبادل التجاري (مليار دولار)	نسبة تغطية الصادرات للواردات (%)
2000	203	642	845	439-	31.62
2001	280	867	1147	587-	32.30
2002	307	1218	1525	911-	25.21
2003	374	1260	1634	886-	29.68
2004	415	1287	1702	872-	32.25
2005	440	1627	2067	1187-	27.04
2006	477	1653	2130	1176-	28.86
2007	527	2219	2746	1692-	23.75
2008	640	2350	2990	1710-	27.23
2009	630	2449	3079	1819-	25.72
2010	831	2960	3791	2129-	28.07
2011	926	3110	4036	2184-	29.77
2012	3686	9642	13328	5956-	38.23
2013	3675	8398	12073	4723-	43.76
2014	3322	8252	11574	4930-	40.26
2015	2025	8322	10347	6297-	24.33
2016	1022	4871	5893	3849-	20.98
2017	2135	9254	11389	7119-	23.07
المتوسط	1217.50	3910.06	5127.56	2692.56-	29.56

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البينية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

جدول 5. مؤشرات التبادل التجاري والزراعي بين مصر ودول الكوميسا

السنة	قيمة الصادرات (مليون دولار)	قيمة الواردات (مليون دولار)	حجم التبادل التجاري (مليون دولار)	صافي التبادل التجاري (مليار دولار)	نسبة تغطية الصادرات للواردات (%)
2000	185	247	432	62-	74.90
2001	123	244	367	121-	50.41
2002	136	294	430	158-	46.26
2003	272	196	468	76	138.78
2004	237	162	399	75	146.30
2005	281	194	475	87	144.85
2006	264	178	442	86	148.31
2007	284	280	564	4	101.43
2008	326	303	629	23	107.59
2009	343	470	813	127-	72.98
2010	382	421	803	39-	90.74
2011	408	459	867	51-	88.89
2012	2599	960	3559	1639	270.73
2013	2424	724	3148	1700	334.81
2014	2015	716	2731	1299	281.42
2015	1694	583	2277	1111	290.57
2016	1001	343	1344	658	291.84
2017	1583	607	2190	976	260.79
المتوسط	808.72	410.06	1218.78	398.67	163.42

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة التجارة البينية مع التجمعات الدولية، أعداد متفرقة.

المُلخَص العربي

واقع الميزان التجاري المصري مع أهم التكتلات الاقتصادية

د. سليم محمد سليم دحدوح

قسم الاقتصاد، المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مصر

تتمثل مشكلة البحث في انه على الرغم من توقيع مصر على العديد من الاتفاقيات التجارية والانضمام للعديد من التكتلات الاقتصادية العالمية والتي من المفترض أن تساهم في زيادة التدفق التجاري بين مصر وهذه الدول إلا أن الإحصائيات تشير إلى ضعف الأداء الاقتصادي في مجال التجارة الخارجية، حيث قدرت قيمة الصادرات الكلية بحوالي 26.2 مليار دولار عام 2017، في حين قدرت قيمة الواردات الكلية بحوالي 66.5 مليار دولار عام 2017، الأمر الذي يعنى وجود عجز في الميزان التجاري الكلي قدر بحوالي 40.2 مليار دولار، بينما قدرت نسبة تغطية الصادرات للواردات بحوالي 39.5%، وأظهرت النتائج أن أسواق كلاً من الاتحاد الأوروبي، الدول العربية، والدول الخمسة عشر هيا أكثر الدول المستقبلية للصادرات المصرية حيث تستوعب حوالي 19.4 مليار دولار، بما يعادل نحو 76.41% من إجمالي قيم الصادرات المصرية والبالغة حوالي 25.5 مليار دولار خلال متوسط الفترة (2013-2017). بينما تستورد حوالي 36.8 مليار دولار، بما يعادل نحو 52.27% من إجمالي قيمة الواردات المصرية والبالغة حوالي 70.4 مليار دولار خلال متوسط نفس الفترة. كذلك تعتبر التجارة الخارجية بين مصر وأسواق كلاً من الاتحاد الأوروبي، الدول العربية، الدول الخمس عشر، والكوميسا كان لها أثر إيجابي علي الصادرات المصرية، حيث تبين أن قيمة الصادرات المصرية تتزايد سنوياً بنحو 10.3%، 13.37%، 13%، 14.5% على الترتيب.

الكلمات الإسترشادية: الميزان التجاري، التكتلات الاقتصادية، نسبة تغطية الصادرات للواردات، الاتحاد الأوروبي.

المحكمون:

1- أ.د. رياض إسماعيل مصطفى
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

2- أ.د. محمد أحمد السيد
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.